

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

يشبه التعليم اساسا تجربة لم تنته ابدا حتى في اي وقت، طالما هناك حياة بشرية في هذا العالم.¹ هدف التعليم هو البشر. حسب القانون رقم. ٢٠ سنة ٢٠٠٣، التعليم هو جهد واعي ومخطط لخلق جو تعليمي وعملية تعلم بحيث تطور الطلبة بنشاط إمكاناتهم للحصول على القوة الروحية الدينية، وضبط النفس، والشخصية، و الذكاء، والشخصية النبيلة، والمهارات التي يحتاجونها، والمجتمع والأمة والبلد.^٢

التعليم نفسه هو أيضا محاولة لتحقيق هدف تعليمي. ينص القانون رقم ٢ لسنة ١٩٨٩ بوضوح على الغرض من التعليم الوطني، أي: "تعليم حياة الأمة وتنمية الشعب الإندونيسي ككل، أي الأشخاص الذين يؤمنون بالله القدير والنبيل ويخافون منه، ولديهم المعرفة والمهارات، والصحة البدنية والروحية، والشخصية الثابتة والمستقلة، والشعور بالمسؤولية الاجتماعية والوطنية".^٣

في جميع عمليات التعليم في المدارس، تعد أنشطة التعلم هي الأنشطة الأساسية. وهذا يعني أن نجاح أو فشل تحقيق الأهداف التعليمية يعتمد كثيراً على كيفية عملية التعلم التي يمر بها الطلبة كطلبة.

¹ Hasbullah, *Dasar-dasar Ilmu Pendidikan*, (Jakarta: PT RajaGrafindo Persada, 1997), hlm.

² UU Nomor 20 Tahun 2003, *Sistem Pendidikan Nasional*. 08 Juli 2003. Jakarta.

³ UUSPN Nomor 2 Tahun 1989 Pasal 4. Lihat Departemen Agama, hlm. 4

ليست كل الطلبة لديهم نفس أسلوب التعلم. حتى لو كانوا يذهبون إلى نفس المدرسة أو يجلسون في نفس الفصل.^٤

أسلوب التعلم هي الطرق التي يتلقى بها الأطفال معلومات جديدة والعمليات التي سيستخدمونها للتعلم.^٥

تختلف قدرة المرء على فهم الدروس وتكييفها بالتأكد في المستوى. بعضها سريع ومتوسط وبعضها بطيء جدًا. لذلك، غالبًا ما يتعين عليهم اتخاذ طرق مختلفة لفهم نفس المعلومات أو الدروس.

تفضل بعض الطلبة مدرستهم للتدريس من خلال كتابة كل شيء على السبورة. حتى يتمكن من قراءتها ثم محاولة فهمها. ومع ذلك، تفضل بعض الطلبة الآخرين أن يقوم معلمهم بالتدريس من خلال التحدث اللفظي ويستمع لفهمه. في غضون ذلك، هناك طلبة يفضلون تشكيل مجموعات صغيرة لمناقشة الأسئلة المتعلقة بالدرس.^٦

هذا هو المكان الذي يكون فيه دور المعلم مهمًا للغاية، يجب أن يكون المعلم كميّس للطلبة قادرًا على تسهيل كل طلبة لديه أسلوب تعلم مختلف، وذلك حتى يمكن تحقيق الأهداف التعليمية.

نعلم أن مهارة الاستماع في تعليم اللغة العربية هي الاستماع وفهم المعلومات المنقولة شفويًا. الافتراض الأولي، سيجد الأطفال الذين لديهم أسلوب تعلم بصري و حركي صعوبة في تلقي التعلم مقارنة بالأطفال الذين لديهم أسلوب تعلم سمعية الذين تكون عملية التعلم الخاصة بهم أسهل من خلال الاستماع. هنا تهتم الباحثة بالبحث: ما مدى قوة العلاقة بين أساليب تعلم الطلبة ونتيجة تعليم مهارة

⁴ Hamzah B. Uno, *Orientasi Baru dalam Psikologi Pembelajaran*, (Jakarta: PT Bumi Aksara, 2010), hlm. 180

⁵ Andi Priyanta, *Pahami Gaya Belajar Anak!*, (Jakarta: PT Elex Media Komputinda, 2013), hlm. 3

⁶ Hamzah B. Uno, *Orientasi Baru dalam Psikologi Pembelajaran.....*, hlm. 180

الاستماع لطلبة الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بنجر كاليمنتان الجنوبية.

بناءً على مقابلة أولية مع أحد المعلمين في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بنجر، أن الطلبة لديهم أساليب تعلم متنوعة.^٧ اهتمت الباحثة بأخذ عينات بحثية من الصف الثامن، للانتباه إلى نفسية الطلبة، لأنه إذا أخذت عينات من الصف السابع، فإن طلبة الصف السابع يشعرون بنقل المواد من المرحلة الأساسية إلى المرحلة المتوسطة، فإن مادة وطريقة تدريس مهارة الاستماع في المرحلة المتوسطة تختلف عن التعلم السابق في المرحلة الأساسية. وحددت الباحثة أن عينة البحث مأخوذة من الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بنجر كاليمنتان الجنوبية.

بناءً على الوصف أعلاه، اهتمت الباحثة بإحضار دراسة بموضوع "تأثير أساليب التعلم البصري والسمعي والحركي في نتيجة تعليم مهارة الاستماع لطلبة الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بنجر كاليمنتان الجنوبية".

ب. التعريف الإجرائي

من أجل تجنب الأخطاء في تفسير عنوان البحث أعلاه، تشعر الباحثة بالحاجة إلى التأكيد على ما يلي:

١. التأثير كلمة من "أثر - يُؤثر - تأثيراً" معناه ترك فيه اثر، في النفس، عليه.^٨
- ومن قاموس العصري، أثر معناه لتؤثر؛ تترك انطباعاً، فعل؛ تحدث تأثيراً.^٩

^٧ المقابلة الميدانية في تاريخ ٢١-نوفمبر-٢٠٢٢، يوم الاثنين.

^٨ Ahmad Warson Munawwir, *Al-Munawwir Kamus Arab - Indonesia*, (Surabaya: Pustaka Progressif, 1997), Cet. Ke- 14, hlm. 7

^٩ الياس انطون الياس واروار ١. الياس، القاموس العصري عربي - انجليزي، (القاهرة: Elias, Modern Press، ١٩٧٧)،

لذا فإن المقصود من التأثير هنا هو العلاقة السببية الناشئة عن أساليب التعلم البصري والسمعي والحركي على نتائج تعلم الطلبة في تعلم اللغة العربية، مهارة الاستماع.

٢. أسلوب التعلم البصري هو أن الأطفال يجب أن يروا الدليل أولاً حتى يتمكنوا من تصديقه. أسلوب التعلم هذا يتعلم بشكل أفضل من خلال الرؤية والقراءة. عيب أسلوب التعلم هذا هو أنه شديد التفاعل مع الصوت (من الصعب الاستجابة للصوت)، كما أنه من الصعب اتباع التوصيات الشفوية.

٣. أسلوب التعلم السمعي هو أسلوب تعلم تعتمد على السمع لفهمه وتذكره. عيب أسلوب التعلم هذا هو أنه من الصعب استيعاب المعلومات في شكل مكتوب مباشرة.

٤. أسلوب التعلم الحركي هو أن الأطفال يجب أن يلمسوا شيئاً يوفر معلومات معينة من أجل تذكرها. عيب أسلوب التعلم هذا هو أنك لا تستطيع الوقوف لفترة طويلة جداً للاستماع إلى الدروس.^{١٠}

٥. للقاموس المُنور تعني كلمة النَّيْجَةُ ج نَتَائِج معناها التأثير، الْقُضِيَّة.^{١١}

للقاموس المُنجد كلمة النَّيْجَةُ: الْقُضِيَّة أي الامر تستخرجه من مقدّماته.^{١٢}

٦. مهارة الاستماع هي قدرة الشخص على استيعاب وفهم الكلمات أو الجمل التي ينطق بها بعض شركاء الكلام أو وسائل الإعلال.^{١٣}

٧. المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بنجر التي يقع مقرها على الشارع أياني كيلومتر ١٥٢٠٠، ناحية الغامبوت، منطقة بنجر.

¹⁰ Hamzah B. Uno, *Orientasi Baru dalam Psikologi Pembelajaran.....*, hlm. 181-182

¹¹ Ahmad Warson Munawwir, *Al-Munawwir Kamus Arab – Indonesia.....*, hlm. 1382

¹² لويس معلوف، المُنجد في اللغة والأعلام، (بيروت – لبنان: دار المشرق، ١٩٨٦)، ص. ٧٨٨

¹³ Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jogjakarta: DIVA Press, 2012), hlm. 84-85

لذا فإن المقصود بموضوع هذا البحث هو معرفة تحديد أثر أساليب التعلم البصري والسمعي والحركي على نتيجة تعليم مهارة الاستماع لطلبة الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بنجر كاليمنتان الجنوبية.

ج. تحديد المشاكل

١. الاختلافات في أساليب التعلم لكل طلبة
٢. قلة اهتمام المعلم بأساليب تعلم الطلبة مختلفة
٣. عدم اهتمام الطلبة بتعليم اللغة العربية

د. حدود للبحث

تقتصر هذه الدراسة على أساليب التعلم البصري والسمعي والحركي، لأنه من البيانات السابقة تشير التقديرات إلى أن ٦٥٪ من المجتمع يشمل متعلمين بصريين، و ٣٠٪ من المجتمع متعلمين سمعيين، و ٥٪ من المجتمع متعلمين حركيين.^{١٤}

ويقتصر هذا البحث أيضا على طلبة الصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بنجر.

هـ. أسئلة البحث

أما عن أسئلة البحث في هذه الدراسة وهي:
هل تؤثر أساليب التعلم البصري والسمعي والحركي على نتيجة تعليم مهارة الاستماع لطلبة الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بنجر كاليمنتان الجنوبية؟

¹⁴ Andi Priyanta, *Pahami Gaya Belajar Anak!.....*, hlm. 3

و. أهداف البحث

الأهداف المراد تحقيقها من نتائج هذه الدراسة هي:
 لمعرفة تأثير أساليب التعلم البصري والسمعي والحركي على نتائج التعلم لمهارة
 الاستماع لطلبة الصف الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بنجر
 كاليمنتان الجنوبية.

ز. أهمية البحث

أما بالنسبة لنتائج هذه الدراسة فمن المتوقع أن تكون مفيدة:

١. للباحثة

زيادة المعرفة والخبرة للباحثة حول مختلف المشاكل التي تحدث في المجال
 وإجراءات حلها، بالإضافة إلى تقديم لمحة عامة عن كيفية تحسين مهارة
 الاستماع لدى الطلبة.

٢. للمدرس

لتذكير المعلمين بأهمية تقديم أساليب التعلم للطلبة. بحيث تصبح
 عملية التعليم والتعلم وخاصة اللغة العربية أكثر فعالية.

٣. للمتعلمين / الطلبة

تدريب الطلبة ليكون أكثر نشاطا في التعلم وأكثر ثقة في قدراتهم.

ح. أسباب اختيار الموضوع

١. لأنه لا يزال هناك العديد من المعلمين الذين يولون اهتماما أقل للاختلافات

في أساليب تعلم الطلبة

٢. بناء على تجربة الباحثة الخاصة بأسلوب التعلم البصري ، ما زالوا يكافحون

في تعليم مهارة الاستماع للغة العربية

٣. تريد أن يولي المعلمون مزيداً من الاهتمام للاختلافات في أساليب تعلم الطلبة وأن يكنّ قادرين على تسهيلها
٤. ترغب في تعزيز حماس الطلبة في تعليم اللغة العربية، وخاصة في مهارة الاستماع

ط. الدراسات السابقة

- بناء على نتائج البحث ذات الصلة بالبحث الذي أجراه الباحثة. تستخدم نتائج هذه الدراسة لتطوير البحث الذي تم إجراؤه.
١. بحث إيلفا بارياني (٢٠١٨)، قسم مدرس المدرسة الابتدائية، كلية التربية والتعليم في جامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية لامبونج، بموضوع العلاقة بين أساليب التعلم ونتيجة التعليم في مادة عقيدة الأخلاق لطلبة الصف الخامس في مدرسة ابتدائية الحكومية ١٢ بندر لامبونج في العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧. تستخدم هذه الدراسة طريقة المسح مع تقنيات الارتباط. تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن مستوى الارتباط أو العلاقة بين أساليب التعلم ونتيجة التعليم التي أنتجها الطلبة في مادة أخلاق العقيدة للصف الخامس في المدرسة الابتدائية ١٢ بندر لامبونج يقع في فئة "قوية". يمكن الاستنتاج أن هناك علاقة إيجابية بين أساليب التعلم ونتائج التعليم. بمعنى آخر، كلما زاد عدد الطلبة اللآتي تعرفن أسلوب التعلم الخاص بهم، ستزداد أيضاً نتائج التعليم.
٢. بحث محمد انفطار الاحقاف (٢٠٢٢)، قسم تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا، في جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين، بموضوع تأثير التعلم المنظم ذاتياً لدى الطلبة وأساليب تعلمهم أثناء وباء كوفيد-١٩ على نتائج تعلم اللغة العربية في المدارس الثانوية الإسلامية

الحكومية بنجرماسين. تستخدم هذه الدراسة نوعًا من التحقق مع منهج بحث كمي. تشير نتائج هذه الدراسة إلى تحليل الانحدار الخطي البسيط بقيمة ٠،٠٤٢، مما يعني أن هناك تأثيرًا بين أساليب التعلم ونتيجة تعليم اللغة العربية، بمعامل التحديد ٠،٠١٦ أو ١،٦٪.

الجدول ١،١. تشابه واختلاف البحث

الباحث / الباحثة			الوجه	رقم
محمد انطار الاحقاف	إيلفا بارياني	الباحثة		
أساليب التعلم	أساليب التعلم	أساليب التعلم	متغير المستقل	١.
استقلالية التعلم				
نتيجة تعليم اللغة العربية	نتيجة تعليم عقيدة الأخلاق	نتيجة تعليم مهارة الاستماع	متغير التابع	٢.
أثر رجعي	الارتباط	الارتباط	تقنية التحليل	٣.
جميع طلبة الصف الحادي عشر في المدارس الثانوية بنجرماسين	طلبة الصف الخامس في المدرسة الابتدائية	طلبة الصف الثامن في المدرسة المتوسطة	المجتمع	٤.
٢٦٠ طالبا	٢٥ طالبا	٦٨ طالبا	العينة	٥.
الاستبيان، التوثيق	الاستبيان، الاختبار، التوثيق	الاستبيان، الملاحظة، الاختبار، التوثيق	أداة البحث	٦.
اختبار الحالة الطبيعية، اختبار العلاقة الخطية	اختبار الحالة الطبيعية، اختبار التجانس، اختبار	اختبار الحالة الطبيعية، اختبار التجانس، اختبار	تحليل البيانات	٧.

المتعددة، اختبار تغاير المرونة، اختبار الانحدار الخطي البسيط، معامل التحديد	الارتباط، معامل التحديد	الخطية، اختبار الارتباط، اختبار الانحدار الخطي البسيط، معامل التحديد		
اختبار الانحدار الخطي البسيط: ٠،٠٤٢	اختبار الارتباط Pearson Produk :Moment ٠،٩١٣٤، تشير إلى أن درجة الارتباط عالية، وإيجابية	اختبار الارتباط Pearson Produk :Moment ٠،٢٤١-، تشير إلى أن درجة الارتباط منخفضة، وسلبية	نتيجة البحث	٨.
معامل التحديد: ٠،٠١٦ تشير إلى أن تأثير أساليب التعلم على نتائج التعلم ٪١،٦	معامل التحديد: ٠،٨٣٤٤ تشير إلى أن تأثير أساليب التعلم على نتائج التعلم ٪٨٣،٤٤	معامل التحديد: ٠،٠٥٨ تشير إلى أن تأثير أساليب التعلم على نتائج التعلم ٪٥،٨		

ي. هيكل البحث

تستخدم الباحثة في هذا البحث نظام كتابة يتكون من خمسة فصول ويتكون كل فصل من عدة أقسام وهي كالتالي:

الباب الأول : مقدمة، يحتوي على خلفية المشكلة وتأكيد الموضوع، التعريف الإجرائي، تحديد المشاكل، حدود للبحث، أسئلة البحث،

أهداف البحث، أهمية البحث، أسباب اختبار الموضوع، الدراسات السابقة، وهيكل البحث.

الباب الثاني : مراجعة نظرية، وتحتوي على أساليب التعلم (تعريف أسلوب التعلم، أنواع أساليب التعلم، مؤشرات أسلوب التعلم، فوائد فهم أساليب التعلم)، ومهارة الاستماع في تعليم اللغة العربية (اللغة العربية، ومهارة الاستماع (تعريف مهارة الاستماع، تقسيم الاستماع، أهداف من أنشطة الاستماع في التعلم، مبادئ التعلم مهارة الاستماع، بعض المشاكل في نشاط الاستماع))

الباب الثالث : منهجية البحث، التي تحتوي على نوع ومداخل البحث، متغيرات البحث، المجتمع، والعينة، وتقنيّة أخذ العينات، تقنيات جمع البيانات، أداة البحث، اختبار أداة البحث، تحليل البيانات.

الباب الرابع : تقرير بحثي يحتوي على لمحة عامة عن موقع البحث وعرض البيانات وتحليل البيانات.

الباب الخامس : الختام، يحتوي على الاستنتاجات والاقتراحات.